

تاج العروس من جواهر القاموس

أو كُلُّ مَارَقٍ فَقَدْ سَخُفَ وَلَا يَكَادُونُ يَسْتَعْمِلُونَ السُّخْفَ بِالضَّمِّ إِلَّا فِي رِقَّةِ الْعَقْلِ خَاصَّةً وَالسَّخَافَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَالسَّحَابِ وَالسَّقَاءِ وَالْعُشْبِ وَالثَّوْبِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَرْضٌ مُسْخَفَةٌ كَمُحْسِنَةٍ : قَلِيلَةُ الْكَلَالِ أُخِذَ مِنَ الثَّوْبِ السَّخِيفِ .
وَسَاخَفَهُ مُسَاخَفَةً : مِثْلُ حَامَقِهِ .

وَالسَّخْفُ : عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ فذكره في الجيم أيضاً .
وَسَخُفَ السَّقَاءُ كَكَرُمَ سَخْفًا بِالضَّمِّ : إِذَا وَهِيَ وَتَغَيَّرَ وَبَلَى : وَقَدْ مَرَّ قَرِيبًا مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ : إِنَّ السُّخْفَ مَخْصُوصٌ فِي الْعَقْلِ وَالسَّخَافَةِ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَاَلْمُنَاسِبُ أَنْ يَكُونُ مُصَدَّرُ سَخُفَ السَّقَاءِ سَخَافَةً كَكَرَامَةٍ فَتَأْمَلْ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَسَخَفَ الرَّجُلُ : قَلَّ مَالُهُ وَرَقَّ قَالَ رُوَيْبَةُ .

" إِنَّ تَشَكَّيْتُ مِنْ الْإِسْخَافِ وَقَالُوا : مَا أَسَخَفَهُ قَالَ سَيَبْوَِيَهُ : وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهِ مَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَ كَالْخُلُقِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِلَوْنٍ وَلَا بِخِلَاقَةٍ فِيهِ وَإِنَّ مَا هُوَ مِنْ نُقُصَانِ الْعَقْلِ وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي بَابِ الْحُمُقِ .
وَسَحَابٌ سَخِيفٌ : رَقِيقٌ وَعُشْبٌ سَخِيفٌ كَذَلِكَ .
وَنَمْلٌ سَخِيفٌ : طَوِيلٌ عَرِيضٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
وَسَخَفَهُ الْجُوعُ تَسْخِيفًا كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

س د ف .

السَّادَةُ : بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ الطُّلُومَةُ تَمِيمِيَّةٌ وَفِي الصَّحاحِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ لُغَةٌ نَجْدِيَّةٌ : السَّادَةُ أَيْضًا بِلُغَتَيْهِ : الضَّوَّةُ قَيْسِيَّةٌ وَفِي الصَّحاحِ : وَفِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ : الضَّوَّةُ وَالَّذِي نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ ضِدُّ صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا قُلْتُ : لَا تَضَادَّ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّغَتَيْنِ كَمَا قَالَهُ جَمَاعَةٌ وَأُجِيبَ بِأَنَّ التَّضَادَّ بَاعْتِدَارِ اسْتِعْمَالِنَا إِذْ لَا حَاجَةَ عَلَيْنَا أَنَّ الْعَرَبِيَّ قَدْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ غَيْرِهِ إِذَا لَمْ تَكُنْ خَطَأً فَتَأْمَلْ أَوْ سُمِّيَا بِرَأْسِهِمْ لِأَنَّ كُلَّآ يَأْتِي عَلَى الْآخِرِ كَالسَّادَةِ

مُحَرَّرَكَّةً نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وهو أيضا من الأضداد والجَمْعُ : أسدافُ قال أبو كَبِيرٍ الهذليُّ : .
يَرْتَدُّ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيْمَهَا ... وَعَمِيْمَهَا أسدافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ أو السَّدْفَةُ : اخْتِلَاطُ الضُّوءِ والطُّلْمَةِ مَعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى أَوَّلِ الْإِسْفَارِ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ عُمَارَةُ : السَّدْفَةُ : طُلْمَةٌ فِيهَا ضَوْءٌ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ مَا بَيْنَ الطُّلْمَةِ إِلَى الشَّفَقِ وَمَا بَيْنَ الْفَجْرِ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ عُمَارَةُ . السَّدْفَةُ : وَالسَّدْفَةُ : الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَتَيْتُهُ بِسَدْفَةٍ أَي : فِي بَقِيَّةٍ مِنَ اللَّيْلِ .
السَّدْفَةُ بِالضَّمِّ : أَلْبَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ تَهْجُو زَوْجَهَا .

" لَا يَرْتَدُّ مَرَادِي الْحَرِيرِ .
" وَلَا يَرَى بِسَدْفَةِ الْأَمِيرِ أَوْ سُدَّتُهُ : قِيلَ : هِيَ سُدْرَةٌ أَوْ شَبِيهَةٌ بِالسُّدْرَةِ تَكُونُ بِالْأَبَابِ أَي : عَلَيْهِ تَقِيْمٌ مِنَ الْمَطَرِ وَلَوْ قَالَ : تَقِيْمِ الْمَطَرِ لَكَانَ أَخْصَرَ . وَالسَّدْفُ مُحَرَّرَكَّةٌ : الصُّبْحُ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ : .
وَلَيْلَةٌ قَدْ جَعَلَتْ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا ... بِسُدْرَةِ الْعَنْسِ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَةَ قَالَ : أَيَّ أَسِيرٍ حَتَّى الصُّبْحِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ السَّدْفُ : إِقْبَالُهُ أَي : الصُّبْحُ وَأَنْشَدَ لِسَعْدِ الْقَرْقَرَةِ : .
نَحْنُ بِغَرْسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا ... مِنْذَ بَرَكْضِ الْجِيَادِ فِي السَّدْفِ